

### باب المنادي

#### \* تعريفه

المنادي: هو المطلوب إقباله بـ(يا) أو إحدى أخواتها

(يا): حرف نداء وهي أم الباب

(يا) أم الباب فإذا حذف النداء قدرناه بـ(يا)

مثال: قول الله - سبحانه وتعالى: **﴿يُوْسُفُ أَغْرِضٌ عَنْ هَذَا﴾** [يوسف: 29] فالمقدر هو (يا)

التقدير - والله أعلم: (يا يوسف أعرض عن هذا)

﴿ يَا قَدْرَنَا هَا دُونَ أَخْوَاتِهَا لَأَنَّهَا أُمُ الْبَابِ هِيَ الرَّكِبَةُ هِيَ الْأَصْلُ وَالْبَقِيَّةُ أَخْوَاتِهَا ﴾

النداء من العلامات الخاصة بالأسءاء لا يكون في الأفعال ولا يكون في الحروف

﴿ الْمَنَادِي اسْمٌ لَا بُدُّ أَنْ يَكُونَ اسْمًا وَلَا يَحُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا وَلَا يَحُوزُ أَنْ يَكُونَ حِرْفًا . ﴾

#### أدوات النداء قسمان:

❖ القسم الأول: لنداء القريب.

❖ القسم الثاني: لنداء البعيد.

ويجوز أن يحل أحدهما محل الآخر لكن الأصل أن نداء القريب يكون بأداتين ونداء بعيد يكون بباقية الأدوات.

#### \* القسم الأول : الأدوات التي ينادي بها القريب: أداتان

##### الأولى: (الهمزة)

مثال (للهمزة): قول الشاعر:

(أفاطِمَ مَهْلَا بَعْضَ هَذَا التَّدَلِلِ)

الهمزة: للنداء حرف.

(فاطم): أصلها: يا فاطمة لكنهم يجيزون حذف آخر المنادي ويسمون هذه الحالة يسمونها "ترخيئاً" لكن الأصل أنه ما يحذف فيه شيء

الأصل أنك تقول: (يا صالح) ولا تمحى منه شيء

لكنهم أجازوا حذف آخر المنادي وبخاصة إذا كان محتوماً بالباء ويسمون هذا الحذف يسمونه "ترخيئاً".

مثال لحذف آخر المنادي:

إذا أردت أن تدعوا سعاد فإنك تقول: (يا سعا) وتحذف الدال. لكن هذا جائز وليس بواجب.

##### الثانية: (أيُّ)

مثال: قول الشاعر:

(أَمْ تَسْمَعِي أَيْ عَبْدٌ فِي رَوْتَقِ الضُّحَى \* \* \* .....

أَمْ تَسْمَعِي أَيْ عَبْدٌ يعني: يا عبد وأصله: يا عبد اسمها.

فاستعمل (أي) وهي حرف نداء وهو ينادي القريب

\* القسم الثاني: الأدوات التي ينادي بها البعيد أربع أدوات

الأداة الأولى: وهي الأم الباب (يا)

**مثال 1:** قول الله - سبحانه وتعالى - **﴿يَا أَخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرًا سُوءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا﴾** [مريم: 28].  
(يَا أَخْتَ هَارُونَ) : حرف النداء فيه (يَا).

**مثال 2:** (يَا الله)

لا يجوز نداء لفظ الجلالة إلا بـ(يَا) وأيضاً لفظ الجلالة فيه (الـ) و (يَا) لا تدخل على ما فيه (الـ) إلا على لفظ الجلالة فنداء لفظ الجلالة مختص بالحرف (يَا) وفي الوقت نفسه حرف النداء لا يدخل على ما فيه (الـ) إلا على لفظ الجلالة وبعض الأشياء الأخرى ...  
الكثير في نداء لفظ الجلالة أن يُحذف حرف النداء ويُعوض عنه بميم مشددة في الأخير فتقول (اللهم) ينوب عن الكلمة (يَا الله)، لكن الوجهين جائزان.

**الأداة الثانية: (أيَا)**

**مثال:** قول الشاعر:  
**أَيَا أَخْوَيْنَا عَبْدَ شَمْسٍ وَنَوْفَلًا \* أُعْيَذُكُمَا بِاللهِ أَنْ تُحْذِيَنَا شَرًا**  
(أَيَا أَخْوَيْنَا)

(أَيَا): حرف نداء وهو لنداء البعيد

◀ قد يكون بعيداً حقيقة: لا يسمعك أو تناديه وهو بالقوة يسمعك إذا أطلقت الصوت  
◀ قد يكون بعيداً معنوياً: يعني بعد في المنزلة بعد في المكانة بعد في شيء آخر .  
هم اختاروا (الهمزة) وأي للقريب لأن لفظهما محدود أفالطم أي عبد الله  
لكن (يَا عبد الله أَيَا عبد الله) هذه لأن حروفها تحتاج مداً ، فالبعيد يحتاج أن تمد له الصوت حتى يسمعك

**الأداة الثالثة: (هيا)**

والله أعلم أن الهاء حل محل الهمزة يعني هي نفس (أَيَا) ولكنهم أبدلوا الهمزة هاءً وقد يكون لفظاً آخر.  
(هيا أَبَه): يعني يا أَبَتِ

**الأداة الرابعة: (آي)**

**مثال:** (آي عبد الله)

هذا مذكور عند بعض التحويين ولكن ليس مذكوراً عند كل التحويين.

**\* أنواع المنادي**

**\* النوع الأول من أنواع المنادي: يبني على ما يرفع به**

يعني إذا كان يُرفع قبل النداء بالضمة فسيبني على الضم وإن كان يُرفع قبل النداء بالألف كالمثني فإنه يبني على الألف وإن كان يُرفع قبل بالواو كجمع المذكر السالم فإنه يبني على الواو.

هذا النوع من المنادي: يبني على ما يرفع به : ويكون مرفوعاً إذا كان:

◀ **اسْمًا مفردةً أو جمع تكسير أو جمع مؤنث سالم:** هذه ترفع بالضمة وتبني إذا كانت مناداة على الضم

◀ **مثنى:** يرفع بالألف : وإذا كان منادي فإننا نبنيه على الألف.

◀ **جمع مذكر سالم:** يُرفع بالواو وإذا كان منادي يبني على الواو.

إذا كان المنادي مفرداً يعني لم يكن مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف فإنه يبني على ما كان يرفع به  
ليس المقصود بالمفرد عكس المثني والمجموع لا بل قد يكون مثني أو مجموعاً وهو مفرد ، فالمفرد يعني حاله ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف

### الأمثلة

﴿الفرد الحقيقي﴾: يا رجل.

﴿الثنى﴾: يا رجالن.

﴿جمع المذكر السالم﴾: يامسلمون

﴿جمع التكسير﴾: يا رجال.

﴿جمع المؤنث السالم﴾: يا طالبات اجتهدن .

\* **تابع النوع الأول من المنادى:** يعني على ما يرفع به إذا كان مفرداً معرفة والمعرفة قسمان:

❖ **القسم الأول: المفرد العلم.**

**مثال 1:** (يا صالح) (يا محمد) هذا منادى ومبني على الضم وهو مفرد في هذه الأحوال كلها وهو فيها كلها أعلام

**مثال 2:** قال الله تعالى على لسان قوم شعيب ﴿لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مَلَيْتَا﴾ [الأعراف: 88] (لنخرجنك يا شعيب)

(شعيب): منادى مبني على الضم في محل نصب

﴿لأن المنادى حقه أن يكون منصوباً لكنه إذا كان مفرداً بُنيَ ويبقى في محل نصب

❖ **القسم الثاني: النكرة المقصودة.**

نكرة مقصودة يكون المنادى في أصله نكرة لكنك لما قصدته بالنداء حددته

**مثال 1:** (يا أستاذ) وما عندك إلا أستاذًا واحدًا ، فهذا ليس معرفة قبل النداء لكنه صار معرفة بسبب النداء لأنك خصصته بالنداء فالمنادى يعني على ما كان يُرفع به إذا كان مفرداً يعني ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف

**مثال 2:** قال الرسول ﷺ ﴿يَا غَلَامٌ سَمِّ اللَّهُ وَكُلْ مَا يَلِيكَ﴾

(يا غلام): هل يقصد أي غلام أم غلاماً معيناً؟ فهو يقصد غلاماً معيناً

(غلام): نكرة لكنها هنا معرفة لأنها يقصد غلاماً بعينه

### خلاصة

ـ المنادى يكون معرفة إذا كان علماً أو كان نكرة مقصودة ، نكرة معينة ولا بد أن يكون في الوقت نفسه مفرداً يعني ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف

ـ يعني المنادى على ما يرفع به بشرط أن يكون معرفة وأن يكون مفرداً يعني ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف.

**إعرابه:** أن تقول مبني على (الضم ، أو الألف ، أو الواو) في محل نصب

\* **النوع الثاني من أنواع المنادى:** أن ينصب المنادى

هذا النوع من المنادى حكمه أن يكون منصوباً ويكون منصوباً إما.

ـ بالفتحة .

ـ بالألف إذا كان من الأسماء الخمسة.

ـ بالياء إذا كان مثناً أو جمّعاً جمع مذكر سالم.

ـ بالكسرة إذا كان جمع مؤنث سالم.

﴿ما السبب في نصب المنادى؟﴾

لما نقول: (أكرم عبد الله زيداً) (زيداً) نصبه (أكرم) الفعل.

لما تقول: (يا عبد الله) و(يا خيراً من زيد) ما الذي نصب (خير)؟ وما الذي نصب (عبد الله)؟

1. هناك من يرى: أنها (يا) وحدها هي التي نصبت

2. هناك من يرى: أنها فعل مقدر حلّت (يا) محله هذا الفعل تقديره (أدعوا عبد الله) (أدعوا عبد الله).

3. هناك من يرى: أن الذي نصب هو الفعل المقدر مع (يا) معًا

ولعل هذا هو الأقرب للصواب: أنه لفظ (يا) وهي جامدة لأنها حرف ولا تعمل شيئاً في الأصل لكنها نابت عن الفعل. لأنه إذا قلت: (يا عبد الله)

فكأنك قلت: (أدعوا عبد الله) فهي مع الفعل المحدود هي التي نصبت هنا ولعل هذا هو الأقرب وإن قلت أي وجه من الوجهين الآخرين فلا مانع.

﴿المنادي المنصوب ثلاثة أقسام﴾

❖ القسم الأول : المضاف

مثال: قول الله - سبحانه وتعالى - ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ﴾ [الرحمن: ٣٣]

﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ﴾: هذا مضاف ومضاف إليه

(معشر): منادي مضاف منصوب بالفتحة

أمثلة:

﴿يَا رَجَالَ الْحُسْبَةِ أَقْبَلُوا﴾: هذا مضاف ومضاف إليه ومنصوب بالفتحة.

﴿يَا صَاحِبَ عُمْرٍ﴾: هنا مضاف ومضاف إليه وهو منصوب بالفتحة.

﴿يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ﴾: هذا منصوب بالألف لأنّه من الأسماء الخمسة

﴿يَا طَالِبِيِ الْفَصْلِ﴾: (يا طالبي الفصل) اثنان: منصوب بالياء.

﴿يَا مُسْلِمِيِ الْهَنْدِ﴾: هذا مضاف ومضاف إليه وهو منصوب بالياء.

﴿يَا طَالِبَاتِ الْفَصْلِ﴾: تنصبه بالكسرة

بعضهم يجيئ في جمع المؤنث السالم أن ينصب بالفتحة لكن الأولى أن تنصبه على الأصل وهو أن تنصبه بالكسرة

❖ القسم الثاني: الشبيه بالمضاف.

وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه:

المتصل هذا الذي اتصل به إما أن يكون مرفوعاً وإما أن يكون منصوباً وإما أن يكون جاراً و مجروراً

1) شيبي بالمضاف اتصل به مرفوع:

مثال: (يا حسناً خلقه)

(خلقه): هذا مرفوع

2) شيبي بالمضاف اتصل به منصوب:

مثال: (يا طالعاً ج بلاً)

(ج بلا): هذا منصوب.

(٣) شبيه بالمضاف اتصل به جار و مجرور:

مثال: (يا خيراً من زيد).

\* القسم الثالث: نكرة غير مقصودة.

وهو أن يكون المنادى نكرة غير مقصودة ما تقصد شخصاً بعينه

مثال ١: يمثلون له بقول الأعمى: (يا رجلاً خذ بيدي)

فهذا الأعمى لا يقصد رجلاً بعينه فهو إذن نكرة غير مقصودة.

مثال ٢: قول الشاعر: **فَيَا رَاكِبًا إِمَا عَرَضْتَ فَبَلَّغًا \*** **نَدَامِيَّ مِنْ تَعْجَرَانَ: أَنْ لَا تَلَاقِي**

(فيما راكباً عرضاً): يعني إن مررت بأهلي في نجران فأخبرهم بأنه ما عاد فيه أمل في التلاقي .

الشاهد: (يا راكباً).

(راكباً): منادي منصوب لأنّه نكرة غير مقصودة.

فهو لا يقصد راكباً بعينه بل يقصد أي راكب يمر بهذه المنطقة.

\* الموضع الذي يجتمع فيها حرف النداء مع مدخلت عليه (ال)

ما دخلت عليه (ال) حقه لا تدخل عليه حرف النداء

فلا يجتمع ما دخلت عليه (ال) مع حرف النداء بل لا بد أن تمحى (يا)

مثال: لا تقول: (يا الرجل) ولا (يا المسلمين) ولا (يا الرجال) ولا (يا النساء)

يستثنى من ذلك ما يأتي:

\* الموضع الأول: لفظ الجلالة

يقال: (يا الله) ولا إشكال فيه ، فيجوز اجتماع حرف النداء مع (ال) في لفظ الجلالة.

قالوا: أجازوا ذلك لكثرة الاستعمال ولكرة ما ينادي الله - سبحانه وتعالى -

قالوا: إنه الكثير في نداء الله - سبحانه وتعالى - أن يحذف حرف النداء ويعوض عنه بميم مشددة في الآخر فيقال: (اللهُمْ).

﴿ هل يمكن أن يجتمع حرف النداء و (ال) في لفظ الجلالة والميم المشددة؟ ﴾

نعم يمكن ذلك ولكن في الشعر ولا يجوز في النثر أن تقول: (يا اللهُمْ).

بل يجب الاستغناء عن (يا) إذا جاءت الميم ويجب المحيء - (يا) إذا حذفت الميم

تجمع بين (يا) والميم المشددة مع لفظ الجلالة في الشعر

مثال: يقول الشاعر: **إِنِّي إِذَا حَدَّثْتُ أَمَّا \*** **أَقُول: يَا اللَّهُمَّ يَا اللَّهُمَّ**

فجتمع بين حرف النداء (يا) وبين الميم المشددة لكن هذا خاص بالشعر ولا يجوز في كل الكلام

\* الموضع الثاني: أن يكون الكلام شعراً

إذا كان الكلام شعراً فيجوز أن يجتمع حرف النداء مع مدخلت عليه (ال) وهذا يكتفى فيه بما ورد في الشعر يعني للضرورة الشعرية فقط .

مثال: يقول الشاعر: **فَيَا الْغَلَامَانِ اللَّذَانِ فَرَّا \*** **إِيَّا كُمَا أَنْ ثُعْبَانَا شَرَّا**

الشاهد: (فيما الغلامان).

(الفاء): على حسب ما قبلها

(يا) دخلت على ما فيه (ال) ولكن هذا كلام شعر فلا يجوز في النثر وإنما هو خاص بالشعر.

❖ **الموضع الثالث: الأعلام المقتنة بـ (ال).**

يجوز دخول حرف النداء على الأعلام المقتنة بـ (ال) ولكنها قليل

**مثال:** (يا الحسن) أو (يا النعمان) هذا يجوز لكنه قليل

الكثير أن تمحى (ال) وتتمنى فتقول: (يا حسن)

إذا كان عندك اثنان واحد منها اسمه (الحسن) وواحد آخر اسمه (حسن) وأنت تريد أن ت ADVOCATE (الحسن). هنا قد يتبدل عليك أو على المنادي

**قول:** (يا الحسن) لأنك تقصد هذا المقتن بـ (ال) فإن حذفت (ال) لانصراف الاتباع إلى (حسن).

فإن كان موجود واحد فقط فلامانع بأن تقرن (ال) مع حرف النداء (يا الحسن ، يا الفضل)

❖ **الموضع الرابع: أن يكون المنادي اسمًا موصولاً مقتناً بـ (ال)**

الأسماء الموصولة (الذي- التي- اللذان- الذين - اللاتي- اللاتي)

فإذا كان المنادي واحداً من هذه الأسماء الموصولة ولأن (ال) فيها لازمة ولا يجوز حذفها فلا مانع أن ت ADVOCATE (المنادي) من كان اسمه موصولاً مقتناً بـ (ال)

**مثال:** (يا الذي أحبه)، (يا التي كتبت الرسالة)، (يا اللذان هاجما)

\* **المنادي مضاف إلى ياء المتكلم**

إذا كان المنادي مضافاً إلى ياء المتكلم فإنه يجوز فيه ستة أوجه. وقد ورد كثير منها في القرآن الكريم.

❖ **الوجه الأول: وهو الأصل أن ثبت ياء المتكلم ساكنة**

**مثال:** قول الله - سبحانه وتعالى - ﴿يَا عِبَادِي لَا حُوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزُنُونَ﴾ [الزخرف: 68].

(يا): حرف نداء.

(عبد): (عبد) هذا مضاف إلى ياء المتكلم وقد ثبتت الياء وهي ساكنة.

❖ **الوجه الثاني: أن ثبت الياء متحركة بالفتحة**

**مثال:** قول الله - سبحانه وتعالى - ﴿قُلْ يَا عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنُطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ [ال Zimmerman: 53]

(يا عباد): الياء هنا متحركة.

❖ **الوجه الثالث: أن تمحى الياء**

**مثال:** (يا صاحب) تبقى الكسرة التي كانت قبل ياء المتكلم

❖ **الوجه الرابع: أن تبقى الياء ولكن تقلب الكسرة التي قبلها إلى فتحة ثم تقلب الياء ألفاً.**

**مثال:** قول الله - سبحانه وتعالى - ﴿يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ﴾ [ال Zimmerman: 56]

(يا حسرتي) أصلها: (يا حسرتي) لأنها ياء المتكلم وباء المتكلم لا بد أن يكون ما قبلها مكسوراً.

❖ **الوجه الخامس: أن تمحى الياء ونبني الاسم على الضم**

**مثال:** (يا صاحب)

بدل ما تقول: (يا صاحبي) تمحى الياء ثم تقلب الكسرة إلى ضمة لأنه سيصير منادى مبنياً على الضم.

❖ الوجه السادس: أن تُحذف الياء وتجعل ما قبلها مفتوحاً فقط بدون ألف

مثال: (يا صاحب)

◀ كيف أعرف أنه كان أصله (يا صاحبي)؟

قال: السياق أو الموقف يحدد لك أنه كان منادياً مضافاً إلى ياء المتكلم.

من شواهده قول الشاعر: ولَسْتُ بِرَاجِعٍ مَا فَاتَ مِنِيْ \* بِلَهْفَ وَلَا بِلَيْثَ وَلَا لَوْيَ  
(بلهف ولا بليت)

أصله: (يا لهفي)، (يا ليتي)

(يا لهفي): حذفنا الياء وقلينا الكسرة فتحة

بعضهم يقول: ليس كذلك وإنما هو

◀ تقلب الكسرة فتحة.

◀ ثم تقلب الياء ألفاً.

◀ ثم تُحذف الألف

والنتيجة واحدة

تبنيه

حينما نقف على متحرك هذا ليس الأصل في كلام العرب الأصل في كلام العرب: أن تقف بالسكون لكننا في أثناء التعليم لا مانع أن نقف على متحرك فنقول: (يا صاحب) أو (يا صاحب) أو (يا صاحب) أما لو كنا نتكلّم أو نقرأ خطاباً ووقفنا على كلمة (صاحب) فنقول (يا صاحب)  
لأن العرب لا تبدأ بساكن ولا تقف على متحرك.

\* الستة أوجه في المنادي المضاف إلى ياء المتكلم تصير عشرة أوجه إذا كان المنادي مضافاً إلى ياء المتكلم وهو لفظ (أب) أو (أم)

❖ الوجه الأول: أن ثبتت ياء المتكلم ساكنة

مثال: (يا أبي)

❖ الوجه الثاني: أن ثبتت الياء متحركـة بالفتحة

مثال: (يا أيـي)

❖ الوجه الثالث: أن نحذف الياء

مثال: (يا أـب)

❖ الوجه الرابع: أن تبقى الياء ولكننا نقلب الكسرة التي قبلها إلى فتحة ثم نقلب الياء ألفاً.

مثال: (يا أـبا)

❖ الوجه الخامس: أن نحذف الياء ونبني الاسم على الضم

مثال: (يا أـبُ)

❖ الوجه السادس: أن تُحذف الياء وتجعل ما قبلها مفتوحاً فقط بدون ألف

مثال: (يا أـبَ)

## تلخيص الدرس السابع عشر لمادة النحو

❖ الوجه السابع: أن تقلب ياء المتكلم تاءً مكسورة

مثال: (يا أبـتـ).

❖ الوجه الثامن: أن تقلب ياء المتكلم تاءً مفتوحة

مثال: (يا أبـتـ)

❖ الوجه التاسع: أن تجمع بين التاء والياء

مثال: (يا أبـتيـ)

❖ الوجه العاشر: أن تجمع بين التاء والألف

مثال: (يا أبـتاـ).